

3. أدوات التحليل وأنماط الخطاب¹

اسم الطالبة: ليلى آل حماد.

إشراف/أ.د: محمد الزليطني.

ترجمة الفصل الثالث (34-20)

3. 1 الأدوات:

نظرنا في الفصل السابق إلى "سبع مهام" أي سبع وظائف نحققها عن طريق اللغة. وسننتقل الآن إلى بعض الأدوات التي يمكن استخدامها لتحليل طرق عمل تلك الوظائف في سياقات وحالات معينة من الاستعمال اللغوي. وأدوات التحليل التي نقدمها في هذا الفصل ذات علاقة أولية بكيفية تحقيق الناس للهويات والنشاطات، وكيفية تعرفهم على الهويات والنشاطات التي يحققها الآخرون من حولهم. إلا أن، أدوات التحليل التي سنقدمها هنا بالتأكيد أكثر إمساكاً مع مهام البناء الأخرى التي نوقشت في الفصل السابق. وأيضاً، سنرى بتقدم تدريجي في هذا الكتاب أدوات التحليل وأنماط الخطاب في هذا الفصل والتي سنحاول توصيفها فيما يلي.

"أنماط لغوية اجتماعية":

يستخدم الناس أساليب مختلفة وهويات لغوية متنوعة لأغراض مختلفة. فهم يستخدمون مختلف الهويات اللغوية للتعرف على مختلف الهويات في الأماكن المختلفة. ويستخدمون أيضاً هويات لغوية مختلفة لتميز كل الأبنية المهمة الأخرى، التي نوقشت في الفصل السابق. وسوف أطلق على كل مثال من الهوية "نمط لغوي اجتماعي". فعلى سبيل المثال: إذا كان طالب يدرس "دودة القرن" فإنه يمكن أن يقول في كل موقف أسلوباً، والأساليب المختلفة في الغالب يمكن أن نشير إليها بـ"اللغة العامية". فالشيء مثل "دودة القرن": "يختلف كثيراً فيما هو مقدار الكبر الذي يملكه". بينما الطالب نفسه ربما

¹ "The Introduction to Discourses Analysis they and method", by: James . Gee(2005).

يستخدم هويات لغوية مختلفة بأكثر جودة ودقة ليقول أو ليكتب شيئاً مثل "دودة القرن": "هي فصيلة تعكس في نموها قدراً كبيراً من التنوع". فالصيغة العامية هي واحدة من الأنماط اللغوية الاجتماعية، وكذلك الصيغة العلمية المتخصصة هي واحدة أخرى. وسنبحث كيف أن مختلف الأنماط اللغوية الاجتماعية تستخدم وتمتزج هي الأخرى بأدوات تحليل الخطاب.

أنماط الخطاب:

لا يبنى الناس الهويات والنشاطات من خلال اللغة فقط، ولكن يستخدمون "أساليب" من أبنية أخرى، ولكنها غير لغوية. فإذا أردت أن تكون معروفاً كعضو في عصابة طريق لنوع معين يجب عليك أن تتكلم بطريقة "صحيحة"، وأن تتصرف وتلبس ما يناسب، وأن تكون ملتزماً. أو على الأقل، تتصرف كأنك ملتزم بالطرق المميزة للتفكير، والتصرف، والتفاعل، والقيم، والشعور، والمعتقدات. كما يجب عليك أن تستخدم أو أن تكون قادراً على استخدام أنواع متعددة من الرموز مثل: "الرسومات الحائطية" والأدوات مثل: "السلح"، والموضوعات مثل: "زوايا الشارع" في الأماكن "الصحيحة" والأوقات "المناسبة". ولا يمكنك فقط أن تتكلم الكلام، بل يجب عليك أن تتصرف التصرف المناسب. وفعل نفس الشيء ينطبق على المحامي المتعلق بالشركات، والرقيب البحري، والداعي الأساسي للمساواة سياسياً واقتصادياً، أو الشخص المنتظم في جماعة المحامين المحليين. فربما يتكلم نفس الشخص ويتصرف ويتفاعل في سياق كلام واحد بطريقة عضو عصابة طريق عندما يكون معروفاً كأحد الأعضاء، وفي سياق آخر يتصرف ويتفاعل بطريقة مختلفة تماماً. ونفس الشيء عندما يكون معروفاً كـ"طالب موهوب". وبالفعل هذه الهويتين وطرقهما المصاحبة لهما في الكلام، والتصرف، والتفاعل (يمكن أن تتضارب أو تتعارض مع بعضهما البعض في بعض الظروف التي يتوقع الناس فيها هويات مختلفة من الشخص)، كما هي في ذهن الشخص. ويستخدم مصطلح "الخطاب" - مع الحرف الكبير - لطرق من التوحيد والتكامل اللغوي، والفعلية، والتفاعلية، ولطرق من التفكير والمعتقدات والقيم. كما تستخدم مختلف الرموز والأدوات والموضوعات لتمثيل النوع المحدد من الهوية المعروفة اجتماعياً. فالتفكير في اختلاف الخطاب في قطعة لغوية هو جزء من أدوات مختلفة للالتزام في تحليل أنماط الخطاب.

التناص:

عندما نتكلم أو نكتب غالباً، كلماتنا تشير أو ترتبط ببعض الأنماط، أو "بنصوص" أخرى أو بنوع معين من "النصوص"، حيث أعني بالنص هنا الكلمات التي قالها أو كتبها الناس الآخرين. فعلى سبيل المثال: مجلة "wird" عندما طبعت إحدى المرات قصة: "الوجه الجديد لعمر السليكون" تلاشت أعمال التقنية بسرعة في الهند عما كانت عليه سابقاً. (في فبراير 2004)، جملة "هل لديك مشكلة مع ذلك؟" تذكرنا بكلام "الشخص القاسي" التي نسمعها في كثير من الأفلام، أو نقرأها في الكتب. وهذا الخداع شبيه بالكلام الذي نجده مكتوباً في المحلات التاركة للتقنية. فهذا النوع من الإحالة الخادعة لنص آخر أو نوع آخر من النصوص يحيل إلى "التناص". ومن أمثلة "التناص": النص المكتوب أو الملفوظ الذي يشير إليه أو يقتبس منه، أو يرتبط بشكل آخر بنص آخر.

المحادثات (التخاطب):

أحياناً، عندما نتكلم أو نكتب لا تشير كلماتنا أو ترتبط فقط بكلمات شخص آخر. (كما في حالة التناص) ولكن هذه المقالات والمناقشات أو المواضيع التي تم التركيز عليها في معظم الكلام والكتابة في بعضها، هي موضوعات اجتماعية كنا معتادين عليها في مجتمعنا ككل. فهذه المقالات والمناقشات والبواعث تلعب دوراً في كيفية أن اللغة تؤول أو تفسر. فعلى سبيل المثال: كيف يمكن أن تعرف عندما أقول لك: "التدخين يرافقه مشاكل صحية" بأنني أقصد أن أقول: "أن التدخين يقود إلى مشاكل صحية"، وليست المشاكل الصحية هي التي تقود الناس إلى التدخين؛ لسبب أن مشاكلهم الصحية جعلتهم عصبيين، ولأجل أن يهدؤوا فهم يدخنون" وهذا هو المعنى الأكثر احتمالاً لجملة مشابهة: أن الكتابة متلازمة مع المشاكل الصحية، فأنت تعرف السبب وتدرك أن المناقشات الطويلة ومناقشات مجتمعنا، لها تأثير ممرض أكثر من التدخين. فأنا أشير هنا إلى كل الكلام والكتابات التي استمرت في مجموعة اجتماعية خاصة أو في مجتمع بارز، حول المقالات والمناقشات والبواعث الرئيسية كـ "المحادثات" - التي مع حرف كبير - التي تستخدم التعبير المجازي، طبعاً. وأصبحنا هذه الأيام مسلمين بالمحادثات الاجتماعية التي تجرى حولنا عن أشياء مثل: الإجهاض، فلسفة الإيمان بالطبيعة، التدفئة

العالمية، الإرهاب وهلم جر، من قضايا أخرى كثيرة. فالمعرفة عن هذه المحادثات هو المعرفة عن الجوانب المختلفة التي يمكن أن تحدث في المناقشات حول هذه القضايا وما هي أساليب الناس عادة في كل جانب. وأنا كعضو خاص في مختلف المجموعات الاجتماعية وكعضو في مجتمعنا ككل "أعرف شيئاً عن أغلبية الكثير من المحادثات". فالناس يفسرون لغتنا، ونحن نفسر لغتهم، وجزئياً عبر معرفة كهذه، فالتفكير حول مختلف المحادثات هو جزء يمس لغتنا أو يتعلق بأداة مختلفة لجذب أنماط تحليل الخطاب.

3.2 الخطابات : (من وماذا)

دعنا نبدأ المحاولة من أجل توصيل فكرة "الخطاب" - مع حرف كبير- بوضع سؤال: من أنت عندما تتكلم أو تكتب - وماذا تفعل؟ أنت عندما تتكلم أو تكتب أي شيء فإنك تستخدم مصادر اللغة الإنجليزية لكي تظهر خصائص نفسك، كنوع محدد من الأشخاص، أو كنوع مختلف في ظروف مختلفة أيضاً. فأنت تظهر خصائص نفسك عندما ترتبط بنوع محدد من النشاطات، في نوع مختلف وظروف مختلفة.

فإذا لم تكن لديك فكرة عن: من أنت؟ وماذا تفعل؟ فلن أتمكن من تكوين صورة عن ماذا قد تكلمت، أو كتبت أو فعلت. فأنت تظهر بهويات مختلفة. فأنت في حفلة عشاء رسمية تظهر بصورة مختلفة عما لو كنت على طاولة عشاء عائلية. بالرغم من أن كليهما عشاء إلا أنهما نشاطان مختلفان. ففي الحقيقة يمتلك الناس صور متفاوتة لهويات ونشاطات مختلفة، مرتبطة بأنواع مختلفة من الأوضاع والسلع الاجتماعية؛ وهي سبب جذري لعدم المساواة في المجتمع، فنتدخل في مثل هذه الأمور حالات يمكن أن تساهم في العدالة الاجتماعية. فالهويات المختلفة والنشاطات المتمثلة من خلال اللغة، ودراسة اللغة مرتبطة بشكل تكاملي مع شؤون المساواة والعدالة.

ف"التعبير" النفعي الذي يقال أو يكتب لا يكون له معنى إلا عندما يرتبط بشخص أو حدث (بمن وماذا) (ويدر وبرت 1990 Wieder and Pratt أ) والذي أقصده من استخدامي لـ (من): أنه يعني الشخصية الاجتماعية الواقعة، و"نوع الشخص" المنشود هنا والآن. والذي أقصده من استخدامي لـ (ماذا): هو النشاط الاجتماعي الواقع كمكون مساعد في التعبير. فهويات وأنشطة كهذه هي بالطبع اثنتان من مهمات بنائية قد نوقشت في الفصل الثاني.

وأن الكثير من التعقيدات المثيرة للاهتمام ممكن أن توضع عندما نفكر في الهوية التي تمثل دوراً من خلال اللغة. فكلمة (من) يمكن أن يكون القصد منها متعدد وليس بالضرورة أن يقصد بها الناس.

فسكرتيرة الطباعة الخاصة بالرئيس يمكن أن تصدر تعبيراً "أو كلاماً" أولف في الحقيقة بواسطة كاتب الخطابات المخول بذلك، وتم الإقرار به (وحتى أدعي طلبه) من قبل الرئيس. في هذه الحالة، التعبير أو الكلام ينقل نوع من (من) المتداخلة والمركبة. فسكرتيرة الطباعة حتى لو كانت تقتبس مباشرة من كاتب الخطابات، فإنها لا بد أن تعكس القول مع صوتها الخاص، وبذلك فإن كاتب الخطابات قام بكل من تقليد صوت الرئيس وصياغة هويته. لكن هذا لا يشمل الأشخاص وحدهم، لكن أيضاً، يشمل المجلدات

والمنتجات التي تنشرها المؤسسات غير المحدد مؤلفها الحقيقي فيمكن أن تؤلف وتصدر "تعبيراً". فعلى سبيل المثال: أن التحذير على علبة أقراص الأسبرين في الحقيقة يتواصل مع "من" المتعددة التعبير. فيمكن أن يؤلف أو يفوض أو يصدر بواسطة مجموعة أو شخص بمفرده.

أخيراً ، يمكن أن نستخلص من النقطة التالية ، من وماذا معاً، ليسا منفصلين وإنه بالإمكان فصلهما. فأنت من؟ يتحدد جزئياً من خلال ما تفعله وما تفعله، فتعرف ماهيته من خلال من الذي فعله. إذاً من المفضل، في الحقيقة قول ذلك. فغالباً التعبير يتصل اتصالاً متكاملًا مع بعضه، من خلال شخصية مركبة أو مختلطة لغوياً. (من) عمل و(ماذا).

3.3 الهنود الأصليون :

و مع أنني كنت قد ركزت على اللغة حتى الآن، فمنطلقاً من ذلك البعد، من المهم لرؤية ذلك بشكل مرئي منظور ومدرك، من نحن؟ وماذا نفعل؟ فهذا الأمر يتطلب دائماً أكثر من نمط لغوي. ويتطلب كذلك أن نفعل، ونعتقد، ونقيم، ونتفاعل مع الأنماط اللغوية التي تمكنا من تمييز من نحن؟ وماذا نفعل؟ في التعرف على الآخرين "وأنفسنا". في الواقع. فإن خصوصية من وسحب خصوصية ماذا، يتطلب أن نفعل، ونقيم، ونتفاعل، ونستخدم اللغة المترامنة، و نعمل على التنسيق مع مختلف الأشخاص والأجسام "الدعائم" في المواقع المناسبة والأوقات المناسبة.

فانظر إلى فكرة هذا المتسع اللغوي المتكامل مع "أغراض أخرى" (ناس آخرين، وأجسام، ومواضيع، وقيم، وأوقات، وأماكن) وإننا باختصار سنعتبر قاعدة (ويدر وبرت 1990 Wieder and Pratt أ،ب) في عمل السحر عملٌ مذهل حول كيفية أن المواطنين الأمريكيين يعترفون ببعضهم "كهنود أصليين" (فتستند أعمالهما إلى مجموعة من المجموعات المختلفة وأن ادعاءهما يصدق على كل مواطن أمريكي. وأوضح ويدر وبرت أن عبارة "الهنود الحقيقيين" تشير إلى أشخاص حقاً هنود " في هذه الكلمات فقط مع الانتظام والتوحيد - (ويدر وبرت 1990 Wieder and Pratt أ:48)- عملت قاعدة ويدر وبرت Wieder and Pratt على توضيح كيف أن الهويات "لمن" تأخذ على التفاوض بمرونة في سياقات الممارسة الفعلية. فتعبير " هندي حقيقي" بالطبع تعبير للداخلين الحقيقيين في هذا المسمى وأنه مستعمل من قبل بعض الأمريكيين الأصليين في تشريع عمل هويتهم الخاصة فلا يرخص لغير الأمريكيين الأصليين استعمال هذا التعبير هكذا، مع أنه قد يبعثر ويربك النص، فإني سأضع دائماً تعبير "هندي حقيقي" بين علامتين تنصيص، لأوضح أنني أتكلم حول التعبير ولا أدعي بأن عندي "الحق" لاستعمالها في الحقيقة لأي شخص. أخيراً، اسمحو لي أن أقول: أنني لا أناقش الأمريكيين الأصليين لأنني اعتقد أنهم هنا "باطنيون". في الحقيقة، استعملت هذا المثال لأنني اعتقدته واضحاً ومثيراً لماذا نحن نعمل كل الوقت مع ذلك بطرق مختلفة.

المشكلة من " الاعتراف والإقرار" وهذا مهم جداً وصعب للأمريكيين الأصليين. بينما لكي تكون مُعْتَبَرًا كـ "هندي حقيقي" يجب أن تكون قادراً على جعل بعض الادعاءات للقراءة من الآخرين المعترف بهم كـ "هندي حقيقي"، وهذا الإطلاق لا يحل المسألة فالناس مع هذه الروابط مثل "الحيوي" لا يمكن أن يحصل على الاعتراف به كـ "هندي حقيقي". و شعب مختلط النسب يمكن أن يكون معترفاً به جداً.

"الهندي الحقيقي" ليس شيء واحد يمكن أن يكون ببساطة. بل الأخرى، هو بعض الشيء الذي يصبح واحداً أو يكون في العمل منه، وذلك، في الأداء مع ذلك الواحد. فيجب أن تكون عنده قرابة متأكدة تربط دخوله اللعبة. وبعد فمعيار الدخول فيها ليس موجوداً بشكل نهائي "للهندي الحقيقي"، بل الأخرى هناك، هو عمل وحيد وهو أن يكون أو يصبح كـ "هندي حقيقي". فالواحد إذا لم

يستمر في ممارسة أن يكون كـ "هندي حقيقي" فإن ذلك سبب لأن لا يكون واحداً منهم .

أخيراً، لأن يعمل أو يصبح كـ "هندي حقيقي" الشيء الذي عليه أن يعمله بنفسه يتطلب اشتراك الآخرين. فالشخص لا يمكن أن يكون كـ "هندي حقيقي" ما لم يعترف به بشكل ملائم أنه من "الهنود الحقيقيين"، و ليكون معترف به من قبل الآخرين كـ "هندي حقيقي" في الممارسات، عليه أن يعمل أو يكون "هندي حقيقي"، ويتطلب الأمر ليكون "هندي حقيقي" أيضاً ملائمة ترافق الأجسام (الدعائم) ، والأوقات، والأماكن.

وهناك طرق متعددة تمكن الشخص لكي يصبح "هندي حقيقي". البعض من هذه (كمتابعة ويدر و برت Wieder and Pratt 1990 أ، ب): "الهنود الحقيقيون" يفضلون تفادي المحادثة مع الغرباء، سواء أمريكيان أصليون أو ماعدا ذلك. فهم لا يمكن أن يتعلقوا بالآخرين كـ "مجرد أصدقاء" كـ بعض "غير الهنود" كما يصفونه بهذا. أيضاً، "الهنود الحقيقيون" أي محادثة عندهم مع غريب قد يُظهر أنه "هندي حقيقي" سوف تكتشف لكـ "هنود" الآخرين، وإن أسس إلتزامات كبيرة بين الشركاء المتحدثين خلال الشكر المتبادل بينهم باعتبار أنهم "هنود" وبأنهم الآن لم يعودوا غرباء عن أحدهم الآخر. وفي بحثهما عن "الهنود الحقيقيين" الآخرين في عرضهما الخاص "للهنود": "الهنود الحقيقيون" يستغلون شكلاً متميزاً كثيراً من المجادلة الشفوية. من قبل الرد الصحيح المتميز في هذه المجادلة. والذي يسميه "الهنود" "الشجب" الذي يؤسس كل مشارك كفاءة ثقافية أبعد في نظر الآخرين.

تُدار علاقات "الهنود الحقيقيين" وجهاً لوجه مع الآخرين بطريقة تبدو أنهم متوافقون معهم (أو على الأقل، لا يظهر الاختلاف بشكل علني) وهم معتدلون ومتداخلون. ويظهرون الاتفاقية والانسجام والتحفظ مع مصالحهم الخاصة: المهارات، والإحرازات، والمواقع. و "الهنود الحقيقيون" يفهمون بأنهم يجب أن لا يرفعوا أنفسهم على "هنود حقيقيين" آخرين. وكما يفهمون بأن النظام المعقد للإلتزامات يجب أن يقربهم من "الهنود الحقيقيين" الآخرين. وهم يأخذون أولوية على تلك الإلتزامات التعاقدية ومكافأة كبيرة لمتابعة المصلحة الشخصية لبعض "غير الهنود".

يجب أن يكون "الهنود الحقيقيون" مؤهلين - في "ما عليهم أن يعملوا" - في أثناء المشاركة في المحادثات التي تبدأ بتبادل تحيات المشاركين ووسائل اللباقة

الأخرى، وبعد ذلك يدخلون في فترات ممتدة من الصمت. وهم يجب أن يعرفوا بأنهم لا يستطيعون ولا الآخرون الالتزام لكلام ذلك الصمت من ناحية كل المحادثات المسموحة.

يجب أن يكون "الهنود" و "الهنود الحقيقيون" قادرين على أداء أدوار "الطالب" و "المعلم" و قادرين على معرفة السلوك الملائم لهذه الأدوار. فهذه الأدوار عندما تظهر تجلب إلى المسرحية بشكل خاص المناسبة الملائمة لإرسال المعرفة الثقافية (وبمعنى آخر: أشياء وثيقة الصلة لأن يكون "هندي حقيقي"). وبالرغم بأن كثير من "غير الهنود" يجدون أسئلة ملائمة لسؤال شخص، في ما الذي يرشده، فإن "الهنود" يعتبرون الأسئلة في مثل هذه الحالة غير مهذبة، ووقحة، وهلم جرا. والشخص الذي أخذ دور "الطالب" يظهر فطنة بتفادي الاتصال المرئي عن طريق الصمت. ومن ثم، فإن حالة التعليم كشاهد للمناجاة، التي تفتقر إلى المميزات الحوارية التي تميز بعض الأوامر الغربية. بينما الطريقة السابقة من المعلومات تعطينا شيء من النكهة عن ماهية طرق الأشياء التي يجب أن نعمل ونُقال لتصبح معروفاً كـ "الهندي الحقيقي"، ولكن مثل هذه المعلومات يمكن أن تؤدي إلى الخطأ. هي يمكن أن تظهر كما لو أن المميزات السابقة معايير ضرورية وكافية لعمل أن تكون وتصبح "الهندي الحقيقي"، ولكن هذا غير صحيح.

هذه المميزات ليست الاختبار الذي يمكن البدء به كمدار في نفس الوقت، وبشكل نهائي. فإن الذي يقرر أن يكون أو لا يكون هو "الهندي الحقيقي". بالأحرى، فإن الظروف تحت هذه المميزات المستخدمة من قبل "الهنود"، لا يمكن أن تظهر فصل تاريخ نامي بين مجموعات الناس. ويستخدمونها دائماً ضمن سياق الحالات الفعلية الحقيقية، وفي الأوقات المختلفة في تاريخ حياة مجموعات من الناس. والطرق التي يحكم فيها، هو (أو هي) تكون (أو لا تكون) هو "الهندي الحقيقي" وتكون مضمنة ضمن الحالات التي تحفزها، والتي تجعل مثل هذه الأحكام مؤقتة جوهرياً. وأولئك المعترف بهما الآن يمكن أن يكون أفسد قبولهم، أو أفسده، وذلك ليس مقبولاً الآن. وتستطيع أن تأخذ فرصة أخرى، لمعادلة متى الآخرون ممانعون لتمديده.

ونفس الشيء ينطبق على الحقيقة، فيما يتعلق بالعديد من الهويات الاجتماعية الأخرى، وليس فقط كونه "هندياً حقيقياً". وبشكل نهائي فليس هناك اختبارات لمن يكون "الحقيقي" المؤمن بمساواة الجنسين، عضو العصا، الوطني، الإنساني، عالم الطليعة، "الشاب المحترف" أو "النظامي" في

الحانات المحلية. هذه الأمور مستقرة بشكل مؤقت وبشكل مستمر، عملياً، كجزء لا يتجزأ من التواريخ المشتركة والنشاطات المستمرة. عندما كنت شاباً، خلالها كان عند طائفتي الاختبارات مؤكدة، ونحن بشكل مستمر دائماً، وبشكل مؤقت، وأحياناً بالحاح، نُظهر ونعرف من يكون ومن لا يكون "الكاثوليكي الحقيقي" (مقابل أن يكون "كاثوليكي بالاسم فقط" أو أن يكون غير كاثوليكي). تلك الطائفة وتلك الاختبارات منذ العقود الماضية الأخيرة، تغيرت بشكل جذري، ومع ذلك، نظرنا إليهم كساكنين وأبديين.

الهويات الاجتماعية المختلفة " لمن المختلفة" قد تتضارب بجدية مع بعضها، على سبيل المثال: سكولون وسكولون Scollon and Scollon (1981) قاما بالإشارة إلى ، الأمريكان الأصليين ودرسا(اثاباسكانس Athabaskans في كندا والولايات المتحدة)، وكتبا المقالات، والممارسة المشتركة في المدرسة، التي مكنت من تشكيل أزمة في الهوية. ولإنتاج مقالة الاثاباسكانس يتطلب الأمر إنتاجاً عرضياً ذاتياً رئيسياً يتلاءم مع الاثاباسكانس فقط، عندما يكون الشخص في موقع الهيمنة فيما يتعلق بالجمهور (في حالة المدرسة، وهذا يكون للمعلم، وليس للطالب).

علاوة على ذلك، فإن نثر كاتب المقال، والجمهور، والمؤلف يكونون "قالب روائي" (في الواقع لست أنا ولا أنت، ولكنه مجتث من سياقه وبالأحرى من كل الأنواع ، القراء والكتّاب)، والنص مجتث من سياقه من الشبكات والعلاقات الاجتماعية المعينة. وحيث أن علاقة المبلّغين المجتثة من السياق مجهولة، ويفضل الاثاباسكانس الصمت.

تناقض النثر الاثاباسكاني، أشار إليه سكولون Scollon بأنه اتصال بين المؤلف المعروف، والجمهور، و موضوع في السياق، وملائم لقيم الاثاباسكانس، ولكنه ليس نثر كاتب المقال الجيد. وإلى حد أن يصبح مجتث من السياق وهكذا نثر كاتب المقال الجيد، يصبح غير معهود لإدارة الاثاباسكانس للاتصال. ما الذي يتطلب للعمل لتكون الاثاباسكانس في جزء كبير متبادلة ومتعارضة مع ماهية كونه يتطلب ليعمل ويكتب نثر مقالي لمدرسة أساسية. وهذا لا يعني أن الاثاباسكانس لا يستطيعون العمل معاً (نتذكر،كلنا بشكل متبادل)، يعني ببساطة بأنهم قد يواجهون نزاعات حقيقة جدا من ناحية القيم والهوية. وأشار سكولون أيضاً بأن العديد من المجموعات الأخرى للناس

مماثلة لها أو ذات علاقة "بقضايا الهوية" مع معرفة القراءة والكتابة لكاتب المقالات.

3. 4 أنماط الخطاب (مع الحرف الكبير):

وهكذا يعمل شخص ما ليصبح معترف به كـ "هندي حقيقي" (مَنْ) فيعمل في أنواع التجادل الشفوي. "هنود حقيقيون" (ماذا) يعملون؟ مثل هذه الأمور المهمة، كما قلنا فوق: "من قبل للرد وللجذب بشكل صحيح في هذه المجادلة، ونداء كل مشارك من (الهنود) الذي (يشجب) ويؤسس كفاءة ثقافية في نظر الآخرين". هذه المشكلة من "الاعتراف والإقرار".

المشكلة من "الاعتراف والإقرار" مهمة جداً ليس فقط للأمريكيين الأصليين، لكن لنا كلنا في كل وقت، وكما رأينا فوق، العمل المرئي سهل تمييز من نحن؟ وماذا نعمل؟ فدائماً يتضمن حقيقة عظيمة واتفاق كبير من "اللغة فقط". ويتضمن التصرف، التفاعل، التفكير، القيم، التكلم (وأحياناً القراءة والكتابة)، بـ "الطريقة الملائمة" فهي دعائم "ملائمة"، في الأوقات "الملائمة" والأماكن "الملائمة".

تبين مثل هذه الجمعيات المقبولة اجتماعياً طرق استعمال اللغوي، للتفكير، والتقويم، والتمثيل، والتفاعل في الأماكن "الصحيحة"، وفي الأوقات "الصحيحة"، ومع الموضوعات "الصحيحة" (فالجمعيات التي يمكن أن تستعمل لتمييز شخص كعضو في مجموعة ذات مغزى اجتماعياً هي "شبكة اجتماعية")، وسأشير إلى أنماط الخطاب - بحرف كبير - (حرف الخاء)

1990، 1992، 1996 : وينظر أيضا فوكولت Foucault 1985 ، وبوردبو (Bourdieu 1990 أ). وسأحجز كلمة "خطاب" - مع حرف كبير - لتعني الاستخدام اللغوي وامتدادات اللغة (مثل المحادثات والقصص). أنماط الخطاب - مع الحرف الكبير - دائماً زائدة لغوياً مع "مادة أخرى".

وتوجد خطابات غير معدودة في أي مجتمع أساسه حضري، تقني، حديث. فعلى سبيل المثال: (التشريع) أن يكون شيء عام من نوع الأفريقي أو الأمريكي أو الاسترالي الإنجليزي أو بعض الأشياء كنوع لامرأة من الجيل الثاني سيخية وغنية وشابة بريطانية. وأن يكون كنوع من الطبقة المتوسطة الأمريكية، عامل لمصنع، أو مدير تنفيذي، أو ممرضة في مستشفى، أو طبيب، أو معلم، أو مدير، أو طالب في الفيزياء أو في الأدب، أو عضو في نادي، أو

في عصابة طريق، أو النظامي في الحانة المحلية، أو كما رأينا توأ "الهندي الحقيقي" في كل الخطابات.

المفتاح إلى أنماط الخطاب هو "الاعتراف". فإذا وضعت اللغة، والأداء، والتفاعل، والقيم، والاعتقادات، والرموز، والأجسام، والأدوات، والأماكن معاً كطريقة أخرى بحيث يعترفون بك كنوع معين يشغل (هوية) لنوع معين و(نشاط) في هذا المكان والزمن، وبعد ذلك ستحقق خطاباً (فيه استمرارية خلال التاريخ، ولو في أطول فترة فقط). ومهما عملت، يجب أن تماثل بما فيه الكفاية الأداءات الأخرى التي ستكون سهلة التمييز. على أية حال، إذا كان مختلفاً بما فيه الكفاية فما الذي ذهب قبل ذلك، لكن مازال سهل التمييز، وهو يمكن أن يفسر بشكل آني ويحول الخطابات. إذا هو لم يكن سهل التمييز، وإذا لم تكن أنت في سياق الخطاب.

فالخطابات تضمن دائماً مزيج من المؤسسات الاجتماعية. وتتضمن "دعائم" مختلفة في أغلب الأحيان مثل الكتب، وأنواع مختلفة من المجالات، المختبرات، قاعات الدروس، وأنواع مختلفة من تقنية البناءات. وعدد كبير من الأجسام الأخرى من إبرة الخياطة (لخياطة الدوائر) خلال الطيور (لمراقبي الطيور) إلى محاكم كرة السلة وكرة السلة (لاعبي كرة السلة). التفكير بكل الكلمات، والرموز، والأعمال، والأشياء، والملابس، والأدوات التي تحتاج للتنسيق في الطريق الصحيح والوقت المناسب ومكان "للسحب" (أو يعرف شخص ما) أو أن يُكوّن علماء الفيزياء قطع جافة جزئية أو عصابة طرق لوس انجلوس الاتينية التي عدد أعضاؤها، أو الثقافة الإنسانية العالية الحساسة (القديمة).

هو يساعد أحياناً التفكير بشأن القضايا الاجتماعية والسياسية كما لو أنها ليست فقط للبشر الذين يتكلمون ويتفاعلون مع بعضهم، لكن نحن نناقش، نمثل، نشرع، ونحن ناقلون، فالخطابات التي نمثلها موجودة قبل كل واحد منا يأتي المشهد، ومعظمها سيبقى فترة طويلة بعد تركنا المشهد. والخطابات، خلال كلماتنا أو أعمالنا، تتكلم مع بعضها البعض خلال التاريخ، وبالقيام بذلك التاريخ بشكل إنساني.

اعتقد على سبيل المثال، التبادل التاريخي القديم متغير باستمرار، ففي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا الخطابات مختلفة بين "أن تكون هندي" و"أن تكون انجليزي" لكن التبادل التاريخي القديم على حد سواء في نيوزيلندا بين "أن تكون ماوري" أو "أن تكون إنجليزي" (ولذلك فُكر بالتبادل القديم بين

أن تكون " إنجليزي بريطاني " وأن تكون " إنجليزي أمريكي ". وفكر بالتبادل القديم المتغير باستمرار بين فلاسفة الطبيعية وعلماء الأحياء. والتفكير بالتبادل القديم والمتغير يتم باستمرار في لوس انجلوس بين أعضاء العصبة المراهقين الأفريقيين الأمريكيين وشرطة لوس انجلوس (وبعض من هم، على سبيل المثال: يقود خبراء يتكلمون أكاديمياً على "قواعد" سرقات العصابات، إلى أي تغير بشكل متفاوت ملحوظ، بالمناسبة بين العصابات الأفريقية الأمريكية، والعصابات الأمريكية اللاتينية). بشكل مثير، يغفل البشر في أغلب الأحيان عن تاريخ هذه التبادلات، وهكذا، فالإحساس العميق، ليس بالإدراك الكامل الذي نعني به متى نتصرف ونتكلم.

عندما ناقشنا أن نكون " هندي حقيقي " وجادلنا ذلك عرفنا هكذا " لكي تكون " هندي حقيقي " يستند إلى وجود المقدر على المصاحبة مع " هنود حقيقيين آخرين " و بالأشياء (ومثال على ذلك: المواد المادية للثقافة) في الأوقات والأماكن الملائمة. وتقترح الدراسات الأخيرة للعلم تقريبا نفس الشيء الحقيقي للعلماء.

على سبيل المثال، تجادل هذه الدراسات بأن علماء الفيزياء التجريبيين "يعرفون"، في الجزء الكبير، ليس في رؤوسهم. بالأحرى، هو نشر (موزع)، مكتوب (و المحصور في أغلب الأحيان) في جهاز، الأنظمة الرمزية، الكتب، والصحف، والمجلات، والمؤسسات، وعادات الأجسام، والروتين في الممارسات، والناس الآخرى (لاتور 1987Latour، تراويك 1988Traweek). كل مجال الممارسة، كل حديث علمي على سبيل المثال، فالمنطقة المعينة ضمن الفيزياء أو علم الأحياء يتناغم مع الأعمال، والتعبير، والأجسام، والناس (العلماء بأنفسهم) لكي يصبحون " عمليا " فيما يتعلق ببعض البعض (نور سيتينا 1992 Knorr Cetina)، هم "في المصاحبة".

كما هناك طرق شفمية وغير شفمية لتكون " هندي حقيقي " ، وهناك طرق شفمية وغير شفمية لتكون " عالم فيزياء تجريبي حقيقي ". ولتكون عالم فيزياء تجريبي أو أن تكون " هندي حقيقي " فللطرق بالكلمات، والمشاعر، والقيم، والمعتقدات، والعواطف، والناس، والأعمال، والأجسام، والأدوات، والأماكن التي تسمح لنا بالعرض والاعتراف بخاصية عمل من وماذا المميزة. فكلتاها من الخطابات.

معرفة العالم كيفية المقدرة لتنسيق و أن يكون منسقاً بأبراج التعابير، والأعمال، والأجسام، والناس. بمعنى أن العالم ممثل (ينسق ناس آخرين وأشياء مختلفة، وأدوات، وتقنيات، وأنظمة رموز) و المريض كذلك (ينسق من قبل الناس الآخرين والأشياء المخت لفة، والأدوات، والتقنيات، وأنظمة الرموز). فيصبح العلماء وكلاء لهرضى "في المصاحبة معهم"، و " الارتباط معهم " ، و " الاشتراك معهم " ، و " في التنسيق معهم "، وعلى أية حال نريد وضعه م "في تصرف آخر" (تكيّف تعبير من كالون Callon ولاتور 1992)، مثل الأشكال المعيّنة للغة، والناس الآخر ين، والأجسام (ومثال على ذلك: أجهزة علمية، وذرات، وجزئيات، أو طيور)، وأماكن (ومثال على ذلك: مختبرات أو حقول)، وممارسات غير شفهيّة. في النهاية، الحديث عن "الرقص" الذي تجده نظ رياً حين تُنسق نمط الكلمات، والأعمال، والقيم، والمعتقدات، والرموز، والأدوات، والأجسام، والأوقات، والأماكن و وفي نفس هذا المكان، وفي نفس هذا الزمن، كأداء فقط يسهل تمييزه كمثل هذا التنسيق. مثل الرقص، الأداء هنا والآن بالضبط نفسه. و هذا كله سيأتي. وفي أغلب الأحيان، "سادة الرقص" (الناس الذين ي كونون خطاباً) سيسمح لهم لكي يعرفون أو سيكون إجبارياً للمعرفة لإنجاز عملية الرقص.

3. 5 خطابات ليست "وحدات" بالحدود الواضحة:

فكرة الخطابات سبتكون مهمة في كافة أنحاء هذا الكتاب. لذا من المهم، توضيح بعض النقاط لتفادي بعض سوء الفهم المشترك. تخيل تجمد لحظة من الفكر، والكلام، والعمل، أو التفاعل، بنفس الطريقة التي يمكن أن تجمد فيها قطعة من الفلم حين يُعرض. لفهم تلك اللحظة، يجب أن تعرف الهويات والنشاطات التي اشتركتا فيه. ربما، لهذه اللحظة المجمدة لا تستطيع عم ذلك، لذا أنت تحرك الفلم للوراء والأمام بما فيه الكفاية، حتى يم كن أن تصدر م ثل هذا الحكم بالاعتراف.

"لكن، الآن أرى أن تقول، (هو "هندي حقيقي" (يَشْجِبُ) أو "هندي حقيقي" آخر مؤمن بمساواة الجنسين يُوبّخ رجل لاحظ عليه أبوة بليدة)، أو أن علماء فيزياء المختبر يوجه ون الزملاء إلى الرسم البياني)، أو (هو أولاً علامة للأنسة إكس (Ms. X). حيث يبدأ صفها الاشتراك بوقت القصة). ربما، إذا تحرك الفلم الآن جيئة وذهاباً أكثر قليلاً، فستتغير أحكامك قليلاً، أو

كثيراً، أو لا تغيره ا على الإطلاق. فربما، أنت لست متأكدا. فلنت وأنا نتجادل بشأن المسألة حتى تقول : " بأن الأصل يرسل ويعلن اللمحات من أجل أن ينقل شخص راشد موجود على الطريق " وأنا أقول : " لا، إنه فقط يريد أن يحاول أن ينصرف بقسوة". أنت تقول : " هو معلم قاعة دروس حديث يقود للمناقشة " وأنا أقول: "لا، هو معلم تقليدي يعطي محاضرة مَحجوبة لإظهار سلسلة الجواب المعروفة من أجل استجواب الطلاب".

هذا الذي يسمى " تقدير العمل". يتعهد الناس في مثل هذا العمل عندما يحاولون أن يكونوا مرئيين إلى الآخرين (وإلى أنفسهم، أيضاً) من هم وماذا يعملون. يتعهد الناس في مثل هذا العمل عندما يحاولون معرفة الآخرين من هم وماذا يعملون. يتعهد الناس أيضاً في مثل هذا العمل ضمن تفاعلات، لحظة بلحظة. ويتعهدون في مثل هذا العمل عندما يعكسون تفاعلاتهم اللاحقة. ويتعهدون في مثل هذا العمل، أيضاً، عندما يحاولون فهم التفاعل الإنساني كباحثين، وممارسين، ونظريين، أو ممارسين للأنواع المختلفة.

أحياناً يكون مثل هذا التقدير الواعي للعمل، وأحياناً لا يكون. أحياناً يكون لبعض الناس علامات يستطيعون من خلالها توضيح من وماذا يقدرون. وأحياناً لا يكون لهم. وأحياناً يكافحون على العلامات، وأحياناً لا يكافحون. وتبدل العلامات وتغير في كل وقت.

شكراً على حقيقة أننا بشر نتعهد تقدير العمل، حيث أنك تجد فيه أنماط الخطاب الموجودة في العالم. على سبيل المثال: توجد طريقته لتكون طالب في روضة أطفال في صف الأنسة إكس (Ms. X) بنشاطاتها المرتبطة وطرقها في الكلمات، والأعمال، والأشياء. فللأنسة إكس (Ms. X) وطلابها، وقاعة دروسها، بأجسامه ومصنوعاته اليدوية، ونشاطات ها الهميزة، هي وطلابها يتنكر أنماط من الخطاب. هؤلاء الناس والأشياء نفسها، بالطبع، يمكن أن تكون أيضاً في خطابات أخرى.

تقدير العمل وأنماط الخطاب تخرج للعالم وتتكاثر يداً بيده. فللأنسة إكس (Ms. X) وطلابها يتعهدون تقدير العمل، على سبيل المثال: عندما تكون الطريقة المؤكدة تشترك في وقت القصة ولم بقدر كـ"قبول" في هذا الصف والنوع الآخر. ذلك التقدير للعمل يبتكر ويخلق أنماط الخطاب، تلك الطرق بالكلمات، والأعمال، والاعتقادات، والعواطف، والقيم، والتفاعلات، والناس، والأجسام، والأدوات، والتقنيات التي تأتي لشكيل " تكوين و عمل طالب في صف الأنسة إكس (Ms. X)" تبعاً لذلك، يُعيد هذا الخطاب تقدير العمل

الممكن وذي المغزى. هو الآخر مثل قصة "الهجاجة والبيضة" ثم سؤال: ما الذي يلتي أولاً، تقدير العمل أو الخطاب؟ أبدأً، هما يتعلقان بشكل انعكاسي، كل واحد منهما يسهم في خلق وتكوين الآخر.

أنماط الخطاب ليس لها حدود منفصلة لأن الناس دائماً في التاريخ، يخلقون خطابات جديدة، ويغيرون القديمة، ويبتكرون عليها ويدفعون حدود الخطابات. أنت، رجل أفريقي أمريكي، يتكلم ويتصرف هنا وفي هذا الوقت في محاولة أن تصبح معترف به كـ "المدير الرأسمالي الجديد الذي يدرب فريق المشروع" إذا أردت أن تكون معترفاً به في حد ذاته، فتم لأدائك في خطاب الإدارة الرأسمالية الجديدة دور، أو لا يكون.

إذا كان لأدائك أثر عليه، فسيكون عن عمد أو عن غير عمد، من قبل خطابات أخرى (رأي، أن عضويتك في خطاب العمل وكونك معجب بلحن الجاز، أو عضويتك في النسخة المتأكدة من الثقافة الأفريقية الأمريكية، فإن ذلك لك الخطاب)، و يصبح معترفاً به في خطاب الإدارة الرأسمالية الجديدة، ثم أنت فقط، على الأقل هنا وفي هذا الوقت، "مصاب" في خطاب واحد آخر وموسع، وماذا "سبحسب" في خطاب الإدارة الرأسمالية الجديدة. دفعك الحدود، قد يؤدي إلى أن تصبحوا مضيقين في وقت ومكان آخر.

يملك الحصول على بضعة من خطاباتك المعترفة في كل الوقت. أنت (تكرني بأحد زملائي المحترمين في الجامعة حيث عملت سابقاً) "تسحب" أن تكون هنا وفي هذا الوقت، في صف أو اجتماع، على سبيل المثال، "البريطاني المهاجر مرتين، والموجة عالمياً، التقليدي والعصري، الأنيق، الأنثى، السيخي، الأستاذ الأمريكي لدراسات الثقافة، والمؤمن بمساواة الجنسين، وما بعد الحدائي، و علم الأجناس البشرية" بواسطة شق طريق السواحل في ضعفك في الخطابات معاً. إذا هذا النوع من الشيء يصبح مشرعاً ومعروفاً بما فيه الكفاية، بواسطة الناس الكافين، ثم لن يصبح متعدد السواحل في الخطابات المتعددة المشابكة، لكن خطاب واحد يمكن أن ينسى طبيعته غير المتجانسة. ليست النقطة هكذا "نحسب" ال خطابات، النقطة هي الأداء، والمفاوضات، والاعتراف بالعمل الذي يدخل فيه الابتكار، والتحمل، والتحول، والهور اللغوي (دائماً مع الأشياء الأخرى) في هذه العملية.

سأعمل ملخص آخر، لكن سألخص النقاط المهمة حول ال خطابات في صندوق 1.3.

3.1 النقاط المهمة للخطابات:

- 1- يمكن أن تنقسم الخطابات إلى خطابين أو أكثر من الخطابات، على سبيل المثال: في القرون الوسطى " الفلسفة الطبيعية " انقسمت في النهاية إلى الفلسفة والفيزياء وعلوم أخرى.
- 2 - يمكن أن يخلط معاً خطابان أو أكثر من الخطابات، على سبيل المثال: بعد أن قدمت أفلام السينما الملونة قبل بضع سنوات، اختلط اللاتين: الأفريقي والأمريكي، فظهرت العصابات البيضاء. قبل ذلك كان هناك: أمريكيان لاتينيون، وأمريكان أفريقيون، وبيض كانوا مفصلين تماماً بين طرق وجود وعمل العصابات، بينما ما زالوا يعملون في حالة العصابات المعزولة.
- 3 - يمكن أن تكون الخطابات صعبة سواء أكانت موجودة في الحاضر، أو غير موجودة كأنها خطابات في الماضي، على سبيل المثال: الطب الحديث يتشابه قليلاً مع الطب قبل القرن التاسع عشر، لكن ربما، ال رسم بما فيه الكفاية لبعض المتوازيات المهمة لبعض الأ غراض مع تلك وليست للآخرين.
- 4 - ظهرت خطابات جديدة فماتت القديمة في كل زمن، على سبيل المثال: في بالمدايل Palmdale في كاليفورنيا (طائفة صحراوية خارج لوس أنجلوس). وأنا أفترض أماكن أخرى أيضاً - خطابات الأصلع المعادي للعنصرية يموت لأن الناس يضمونه (يطوقه إلى) الشرطة، يميل إلى تشويش أعضائه مع الفصل تماماً، لكن الم شهد المماثل، أن خطاب الأصلع النازي العنصري متجدد.
- 5- عرفت الخطابات دائماً علاقة التواطؤ والمنافسة مع الخطابات الأخرى، ولذا فعندما تتغير فس تظهر في المجتمع خطابات أخرى أو تموت. على سبيل المثال: ظهور خطاب "الذكر الجديد" في 1970s (طرق العمل وتكوين "الذكر الجديد") حدثت رداً على خطابات أساسها الجنس المختلف (ومثال على ذلك: أنواع ومساواة الجنسين المختلفة) وخطابات أساسها صنف (طبقة تضخم الولادة المتوسطة التي كانت كبيرة لكل الذكور الصغار الذين بقوا فيه، لذا فذلك "جعلهم" يحتاجون لدرجة مختلفة عن أولئك الذين لم يكونوا منهم)، وتبعاً لذلك، تغيرت المعاني والأفعال في الخطابات الأخرى.

6 - لا تحتاج الخطابات على الإطلاق لنطاق "ضخم" أو واسع. أنا كنت بانتظام أكل في المطعم في حانات طويلة، بين الأعضاء النظاميين، و كان هناك خطابان مختلفتان في النهايات المعاكسة من الحانات، ذلك طرق فعل وعمل نهاية الحانة. تضمنت شباب من الرجال والنساء وكثيراً غالبية من الرجال الذين يمارسون المداعبة الجنسية، وتضمنت ناس آخرين أكبر سناً والكثير من قصص الحظ التعيس. عيّن المطعم عمال لكل حانة مختلفة وفي كل نهاية (دائماً الفتاة الشابة في النهاية) والعديد من عمال الحانات يمكن أن يضعوا الخطاب بالكامل في نهاية الحانة وفي ذلك الدور.

7 - يمكن أن نلحون هناك خطابات هجينة بالنسبة لخطابات أخرى، على سبيل المثال : فئات العديد من المدارس المدنية المتوسطة والمدارس الثانوية والأماكن التي يأتي إليها ويتعهد بها مراهقو المجموعات العرقية المختلفة معاً ماذا تسمى! (جي Gee 1996) في مكان آخر تسمى "خطاب المنطقة الحدودية" من عمل وفعل نظائر المراهق المدني، عندما لا يستطيعون الدخول بسلامة مع الجيران الآخرين وعندما يكون عندهم جيران يملكون نظائر أساسها الخطابات. إن خطاب المنطقة الحدودية يظهر بشكل واضح تماماً مخلوط بنظائر الجيران المختلفة، مع بعض الملكيات الظاهرة من ملكها.

8 - هناك خطابات بلا حدود ولا طريق لحسابه. لأن الخطابات الجديدة، غير متساوية الدرجة تماماً، فيمكن أن تظهر دائماً ولأن منطقة الحدود دائماً قابلة للنقض.

إحدى الطرق للتفكير بشأن دور هذه الخطابات، تخيل أن لك خريطة عملاقة، كل خطاب مثله على الخريطة كأنه بلد، لكن بتحركك للحدود فإنك يمكن أن تنزلق قليلاً. ضع في القمة الخريطة وتخيّل أي لغة، أو عمل، أو تفاعل شارك فيه أو تريد التفكير بشأنه. تحرك نحو الحدود لمناطق الخطاب على الخريطة حول المفاوضات مع الآخرين أو ستتغير انعكاساتك.

الخريطة تعطيك طريقاً لفهم ما ذا ستوى في علاقة المجموعة الكاملة للخطابات في مؤسسة (لربما هي فقط خريطة لكل الخطابات في الطائفة المعطية، العمل، والمدرسة، أو الجامعة) أو المجتمع ككل (إذا هي خريطة

المجتمع الكامل)، على الأقل بقدر ما تعرفه. وحيثما كنت فإنك يمكن أن تخط على الخريطة الفكر الحاضر، والعمل، والتفاعل، أو اللغة، هو فوراً يضع كل ما يتعلق بلبلدان الأخرى (الخطابات) على الخريطة (برغم "الشوشين" يمكنك أن تتحرك حول الحدود أو الآخرين لتحاول صنع ذلك العمل أيضاً). مثل هذه الخريطة مقابلة بشبكة الخطابات يمكنك من خلالها فهم وملك فكر الآخرين، واللغة، والعمل، والتفاعل. وهي خريطة متغيرة باستمرار مع أنك يمكنك أن تشتغل في الاعتراف بالعمل. وكما تجد عبور الناس وجماعات الاجتماعيين مع الأصل والمنتج لحقيقة الخطابات الفعلية في العالم، يصطفون ويرتبون أنفسهم مع بعضهم البعض خلال التلويخ.

الفهم دائماً نسبي بالنسبة لشبكة أو الخريطة الكاملة. والعلاقات المعقدة بين الخطابات، يمكن أن نتخيل خطوطها المتقاطعة المعقدة التي تصل مناطق الخطابات المتخلفة على الخريطة في إيجابية معقدة وطرق سلبية، لم عرفنا وتخطي خطابات فردية. خطاباتك الخاصة هي شبكة حدود فهمك، وهي العمل الأساسي للتعليم لإعطاء الناس أكبر وأفضل تخطيط للخطاب على الخريطة، فالشخص يعكس عمل الخطابات في كافة أنحاء المجتمع، والعالم، وتلويخ العلاقة لبعضهم البعض وإلى المتعلم.

أيضاً خرجت الخطابات للعالم والتاريخ كتتسيقات ("الرقص") الناس، والأماكن، والأوقات، والأعمال، والتفاعلات، والتعبير الشفهي وغير الشفهي، والرموز، والأشياء، والأدوات، والتقنيات التي تدل على بعض الهويات والنشاطات المرتبطة. تلك حقائق مادية. ولكن تجد الخطابات أيضاً، كعمل للحصول على الناس والأشياء اعترفاً في بعض الطرق و عدم الاعتراف بالآخرين، وهم يجدون أيضاً، الخرائط التي تشكل فهمنا. ثم الأعراف الاجتماعية والكيانات العقلية، بالإضافة إلى الحقائق المادية.

3.6 خطابات كـ "عدد":

إذا كانت عندك مشكلة لفهم فكرة الخطابات "مع حرف كبير"، لربما هذه ستساعدك. فكر لمدة دقيقة في كل المادة الخطابية التي تريد وضعها في "الباربي الدمية"، ونحدد لأنفسنا لحظة فقط لباربي الدمية وتجهيزاتها. كيف تعمل لتعرف بعض الشيء عن عالم أو خطاب "باربي الدمية"، حتى إذا لم يكن معك شعار الباربي؟ بنت وولد (ومثال على ذلك: انظر كين Ken) انظر طريقة دمي باربي المؤكدة (ومثال على ذلك: أجسامه لها بعض أنواع

الأشكال والتي ليست للآخرين) عندها أنواع مميزة من الملابس والكماليات. يتكلمون ويتصرفون وفق بعض الطرق في الكتف، الألعاب، والبرامج التلفزيونية. يعرضون بعض أنواع القيم والمواقف. هذا الترتيب من الكلمات والأشياء لخطاب دمية باربي. ترجم كل شيء ضمن هذا الإطار. هذه الأنواع العديدة صنعت من الكلمات، والأشياء، والقيم، والمواقف، وهلم جر من الأشياء التي يمكنك أن تبني من خلالها معاني دمية باربي. حتى إذا أردت إذلال خطاب باربي الهمية ستجعل المحاكاة الساخرة لدمية باربي (مثل أستراليا "وحشية شيريل Cheryl") يجب أن تعرف الخطابات في المركز الأول.

الآن تخلي ناس حقيقيين أرادوا تشريع خطابات باربي، الذي نعرفه ما تريد لينظروا، ويفعلوا، ويتفاعلوا، ويناقشوا مثلاً. ونعرف ما القيم والمواقف التي نريد عرضها. ونعرف ما الأنواع للأجسام، والكماليات، والأماكن التي نريد ربطها مع أنفسنا. هم يأخذون من عالمهم الحقيقي الآن عُدّة (أغراض)- باربي. في الحقيقة، يتحدث شباب عن شخص ما أحياناً. عادة البنات، كأن تكون أو تحاول لتكون كنوع من شخص دمية باربي.

يعطي عمل المجتمع والتاريخ عدد غير معدودة التي يمكن أن نعيش حياتنا الاجتماعية كأنواع مختلفة ومتعددة من الناس، في أوقات وأماكن مختلفة على أمل، ليس كدمي باربي، لكن كرجال، ونساء، وعمال، وطلاب، ولعابيين، وأحباء، ومراقبي الطير، واختصاصيي البيئة، ومتطرفين، ومحافظين، ومؤمنين بمساواة الجنسين، وأمريكان أفريقيين، وعلماء، وأعضاء حانة (محامين أو شاربين) من الأنواع المختلفة، وهكذا وهلم جرا من قائمة لانهاية ومتغيرة.

3.7 الملاحظة:

إن تعبير الخطابات (مع الحرف الكبير) تقصد تغطية سمات مهمة التي دعت الآخرين للخطابات (فوكولت Foucault 1966، 1969، 1973، 1977، 1978، 1980، 1984، 1985) طائفات الممارسة: (لاف ووجينغر Lave and Wenger 1991) طائفات ثقافية: (كلارك Clark 1996) طائفات الخطابات: (ميلير Miller 1984، بيركينكوتير وهوركين Berkenkotter and Huckin 1995) وزعت المعرفة والأنظمة: (لاف Lave 1988، هوتشينس Hutchins 1995) الفكر

الجماعي : (فليك 1979 Fleck)، ممارسات (هيديجير 1962 Hutchine،
بورديو 1977 Bourdieu، 1985، 1990، أ، ب، بارتن
Barton وهاملتن 1998 Hamilton) ثقافات : (جيرز Geertz
1973، 1983)، أنظمة النشاط : (ليونتييف Leontev، 1981، إنجستروم
Engestrom 1987، 1990، ويرتش 1998 Wertsch) شبكات
الممبئين : (لاتور 1987 Latour، كالون ولاتور Callon and
1992 Latour)، و(إحدى التفسير) "أشكال الحياة"
(ويتجينشتاين 1958 Wittgenstein).

الخطابات، تتضمن بشكل حاسم (أ) تحديد موقع الهويات (ب) طرق
أداء ومعرفة الهويات والنشاطات المميزة، (ج) طرق التنسيق المنسقة من قبل
الناس الآخرين، والأشياء، والأدوات، والتقنيات، وأنظمة الرموز، والأماكن،
والأوقات، (د) خصائص لطرق التمثيل - والتفاعل - والشعور - والإحساس -
والتقويم الإيمائي - والتواضع - والتفكير - والاعتقاد - والمعرفة - والتحدث -
والإسماع (، وفي بعض الخطابات القراءة والكتابة، أيضاً)

الخطابات المعطاة تتضمن هويات متعددة. على سبيل المثال، المع لم،
الآنسة إكس، وطلاب أطفال روضتها يمكن أن تواجه هويات واقعية مختلفة،
وأشكال مختلفة عن بعضهم البعض وت تضمن نشاطات مختلفة، وضمن
خطابات "الآنسة أكس" و قاعة دروس طلابها " بشرط أن الآنسة إكس
عندها، في الحقيقة الخطابات المخلوقة المتناسكة في قاعة دروسها. على
سبيل المثال، زرت واحدة من قاعة دروس الدرجة الثانية، شخص أفريقي
أمريكي كان يشار إليه باسم "الخطر" (لفشله المدرسي)، "أحد قرائي
الجيدين" (جيد بما فيه الكفاية لكي يكون في مجموعة القراءة العالية، لكن أن
لا يكون منسحباً أثناء وقت القراءة للذهاب إلى برنامج الموهوبين للقراءة، على
الرغم من كياستها التي كانت، فإن كلتا المجموعتين كانت تقرأ في نفس مستوى
الدرجة)، "حسن التصرف" و"منفصل عن التعليم" هذه كل الهويات التي
توفرت في قاعة الدروس لهذا الطالب من عمل المعلم. نحن نعلم أن
نساء، بالطبع، لكل هذه الهويات، وللهويات الأخرى هذا طفل تضمن ع زده
خطابات قاعة الدروس، والذي قد يريد التشريع والانتساب إليه يمتد على
سلوكه. في الحقيقة، يكون العروض للهويات الأخرى.

يكره بعض الناس تعبير "تحديد موقع الهوية" ويفضلون بدلاً من ذلك
شيء مثل (الموقع الاجتماعي) أو "الذاتية" (يميلون إلى حجز تعبير

"الهوية" كإحساس النفس المستمر و"الثابت" نسبياً بمرور الوقت). استعمال
تعبير "الهوية" (أو لهكون معين "هوية الموقع الاجتماعي") للهويات المتعددة
التي نواجهها في الممارسات والسياقات المختلفة ، ويستعمل تعبیر "هوية
رئيسية" لأجل الاستمرار المهم والنسبي (لكن النسبي فقط) "ثبات" إحساس
النفس يقع تحت هوياتنا المتعددة المتحركة بشكل سياتي.